



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (37) - العدد (2) - الجزء (1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستدامة: رؤى علمية لبناء

الإنسان)

للمدة 2026/4/2-1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/
الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران/ 2026





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
26-1	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	.1
44-27	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	.2
64-45	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	.3
92-65	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	.4
122-93	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين	.5
150-123	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د.هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	.6
164-151	أ.م.د. جبار فريح شريده م.م رنا صبري مجبل	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	.7
184-165	أ.م.د ببداء هاشم جميل	السرية لدى طلبة الجامعة	.8

216-185	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	9.
244-217	أ.م. هبة مؤيد محمد	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	10.
280-245	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	11.
298-281	م. د. خوله احمد ابراهيم	الزهمو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	12.
326-299	م.د. أحمد كامل وادي	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	13.
352-327	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلي علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حراية أ. د هناء مزعل حسين	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	14.
362-353	م. جولان حسين خليل	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	15.

380-363	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	.16
398-381	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	التفكير الزائف لدى المعلمين	.17
424-399	م.م. جمان علي محسن	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	.18
446-425	م.م. هبة حسين قاسم	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	.19
470-447	م.م. دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د. سعد قدوري الخفاجي	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	.20
502-471	م.م. نغم عبد الأمير خضير	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	.21



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة

م.د احمد عباس حسن

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الباراسيكولوجي

ahmedabas40606@gmail.com

م.م ليلى علاء الدين حمزة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

lavla.a.hamzah@src.edu.iq

أ.م. د ميسون كريم ضاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

dr.maysoon2016@gmail.com

أ. د هناء مزعل حسين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

hanaa.m.hussein@src.edu.iq

م.د ورقاء كاظم حراية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

warqawarqa19@gmail.com

الملخص

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفرق الاحصائي لإيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ولمتغير التخصص (إنساني- علمي)، اعتمد الباحثون على تبني مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لـ (الشقير 2006) إذ تألف المقياس بصيغته النهائية من (48 فقرة)، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (300) طالباً وطالبة من الجامعات العراقية للعام الدراسي 2025-2026، توصل الباحثون للنتائج وهي:- عينة الدراسة الحالية لديها مستوى مرتفع من إيذاء الذات غير الانتحاري، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والإناث ولصالح الإناث، ووجود فروق احصائية بين متوسط عينة التخصص (إنساني- علمي) ولصالح الإنساني، قدم الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات استكمالاً للدراسة الحالية وتطويرها .

الكلمات المفتاحية:- إيذاء الذات غير الانتحاري ، طلبة الجامعة.



Non-Suicidal Self-Injury among university students

Ahmed Abbas Hassan
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Psychological Research Center

Asst. Prof .Dr. Maysoon karem
dhari

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Psychological Research Center

Dr. Warqaa Kazem Haraba
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Psychological Research Center

Asst.Lect. Layla alaalddin
Hamzah Sulttani

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Psychological Research Center

Prof. Dr. Hnaa Mizel Hussein
Ministry of Higher Education/
And Scientific Research
Psychological Research Center

Abstract

The current study aims to identify non-suicidal self-injury among university students, and to identify the statistical significance of the difference in non-suicidal self- injury among university students according to the gender variable (male-female) and the specialization variable (humanities-science), The researchers adopted the Non-Suicidal self-Injury Scale (Al-Shuqair, 2006), which in its final form consists of (48) items. The scale was applied to a sample consisted of (300) male and female students from Iraqi universities during the academic year 2025-2026, The researchers reached the following results: The current study sample has a high level of non-suicidal self-injury, and there are statistically significant differences between the average of male and female sample, in favor of females. Furthermore, statistical differences were found between the average of the sample of specializations (humanities - sciences), in favor of the humanities. The researchers presented a number of recommendations and suggestions to complement and develop the current study.

Keywords: Non-suicidal self-Injury, university students.



الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في معدلات إيذاء الذات غير الانتحاري بين فئة الشباب الجامعي في مختلف المجتمعات، وهي سلوكيات تتضمن إحداث الفرد أذىً جسدياً على نفسه بصورة متكررة دون وجود نية حقيقية لإنهاء الحياة أو الانتحار، مثل جرح الجلد، أو الخدش، أو الحرق، أو ضرب الذات عمدًا (Klonsky & Victor, 2019).

ويُعد هذا النمط من السلوك مظهرًا من مظاهر الاضطراب الانفعالي العميق الذي يعكس عجز الفرد عن التعبير عن مشاعره بطريقة صحية، أو عن مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية بأساليب تكيفية سليمة. (Whitlock et al., 2020).

تُعد مرحلة الشباب الجامعي فترة حرجة في النمو النفسي والاجتماعي، إذ تتسم بالصراع حول الهوية، والحاجة إلى الاستقلال، والتعرض لضغوط أكاديمية واجتماعية متنوعة (Erikson, 1968)، وفي ظل هذه التحديات، قد يلجأ بعض الطلبة إلى سلوكيات غير تكيفية كوسيلة للتعبير عن الألم الداخلي أو لاستعادة السيطرة على مشاعرهم المضطربة (Kiekens et al., 2021)، وقد بينت دراسات عالمية أن ما بين 10% و25% من طلبة الجامعات في بعض الدول مارسوا شكلاً من أشكال إيذاء الذات مرة واحدة على الأقل في حياتهم الجامعية. (Whitlock et al., 2020).

و تشير دراسات متعددة إلى أن هذا السلوك يرتبط بمجموعة من العوامل النفسية، مثل الاكتئاب، والقلق، وضعف تحمل الضغوط، واضطراب الهوية. (Turner et al., 2019; Victor & Klonsky, 2022)، فهو غالباً ما يُعد محاولة مؤقتة لتقليل التوتر أو معاقبة الذات أو إرسال رسالة ضمنية تطلب المساندة (Nock, 2010)، ويُلاحظ أيضاً أن الأفراد الذين يمارسون إيذاء الذات يواجهون مستويات أعلى من الحساسية للرفض الاجتماعي والشعور بالعزلة والفراغ الانفعالي (Tatnell et al., 2014).

ويرى الباحثون أن هذا السلوك يُمثل آلية دفاعية غير تكيفية تهدف إلى تخفيف التوتر الانفعالي أو معاقبة الذات أو لفت الانتباه إلى معاناة داخلية غير مفهومة، خاصةً في ظل غياب الدعم النفسي والاجتماعي الكافي داخل البيئة الجامعية (Klonsky & Victor, 2019).

وفي السياق العربي، بدأت بعض الدراسات مؤخراً في تسليط الضوء على هذه الظاهرة ضمن فئة الشباب الجامعي، إذ أشارت دراسات محلية إلى ارتباط إيذاء الذات غير الانتحاري بضعف الإحساس بالانتماء الجامعي، وتراجع الدعم الاجتماعي، وشيوع الضغوط الأكاديمية. (عبد الرحمن، 2022؛ أحمد، 2023)، وبيّنت بحوث أخرى أن بعض الطلبة يلجؤون إلى هذه السلوكيات كآلية مؤقتة للهروب من القلق أو التوتر المرتبط بالخوف من الفشل الدراسي أو رفض الأقران (حميد، 2021).



وتكمن خطورة إيذاء الذات غير الانتحاري ليس فقط في نتائجه النفسية أو الجسدية المباشرة، بل في كونه مؤشراً على اضطرابات أعمق في التنظيم الانفعالي، قد تمهد الطريق لاحقاً نحو سلوكيات انتحارية أو اضطرابات شخصية حادة (Turner et al., 2022)، و أن استمراره دون تدخل نفسي فعال أو برامج دعم داخل البيئة الجامعية قد يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي، وتدهور العلاقات الاجتماعية، وتفاقم الشعور بالعزلة والاغتراب. (Klonsky & Glenn, 2009)

وعلى الرغم من تنامي الاهتمام العالمي بدراسة هذه الظاهرة، فإن الدراسات العربية، وبخاصة العراقية، ما تزال محدودة في هذا المجال، خصوصاً في البيئة الجامعية التي تشهد تغيرات ثقافية وقيمية سريعة قد تخلق فجوة في الدعم النفسي والاجتماعي المتاح للطلبة، ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما طبيعة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة ؟
لذلك ارتأى الباحثون في الدراسة الحالية التعرف على إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة

تكتسب دراسة إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة أهمية متزايدة في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من تزايد حالات الاضطراب النفسي بين فئة الشباب الجامعي، وهي الفئة التي يُعوّل عليها في بناء المجتمع وتميمته، إذ يشير هذا السلوك إلى معاناة نفسية عميقة يحاول الفرد التعبير عنها من طريق إلحاق الأذى بجسده دون نية صريحة للانتحار، كوسيلة غير تكيفية للتعامل مع التوترات أو المشاعر السلبية المكبوتة. (Klonsky & Victor, 2019).

وقد أظهرت دراسات عالمية أن نسبة من (10% إلى 25%) من طلبة الجامعات مارسوا شكلاً من أشكال إيذاء الذات غير الانتحاري مرة واحدة على الأقل خلال حياتهم الجامعية (Whitlock et al., 2020; Kiekens et al., 2021)، وهو ما يعكس انتشاراً ملحوظاً لظاهرة باتت تمثل تحدياً نفسياً وتربوياً في البيئة الجامعية، وتؤكد هذه الدراسات أن الشباب الجامعيين يلجؤون إلى مثل هذا السلوك كآلية للتفيس عن الألم النفسي أو لمعاقبة الذات أو للفت الانتباه إلى معاناة داخلية لا يستطيعون التعبير عنها بالكلام (Xiao et al., 2022).

وعلى الصعيد العربي، أظهرت دراسات حديثة مثل دراسة (عبد الرحمن، 2022)، ودراسة (أحمد، 2023) إلى أن ظاهرة إيذاء الذات بدأت بالظهور بشكل أوضح في أوساط الشباب الجامعي العربي نتيجة لتزايد الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والشعور بالعزلة وضعف الدعم النفسي، مما يجعل من دراستها ضرورة لفهم أبعادها في السياق الثقافي والاجتماعي المحلي.

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى تسليط الضوء على حجم مشكلة إيذاء الذات غير الانتحاري في البيئة الجامعية العراقية، وتحليل دوافعها النفسية والاجتماعية،



ومحاولة الكشف عن خصائص الطلبة الذين يمارسون هذا السلوك، بما يساهم في بناء قاعدة معرفية تساعد المرشدين النفسيين والأكاديميين على التعامل مع هذه الحالات بطرق علمية وإنسانية، كما أن نتائج البحث يمكن أن تساهم في وضع برامج وقائية وإرشادية تهدف إلى تعزيز الوعي النفسي والصحي لدى الطلبة، وتنمية مهاراتهم في مواجهة الضغوط والتوترات بأساليب إيجابية بديلة عن السلوك المؤذي للذات (Fadakar et al., 2023).
إذ إن تناول موضوع إيذاء الذات غير الانتحاري لا يقتصر على الجوانب السريرية أو العلاجية فحسب، بل يمتد إلى أبعاد ثقافية وتربوية تعكس حاجة المجتمع إلى فهم أعمق للصراعات الانفعالية التي يعيشها الشباب، والبحث عن سبل أكثر فاعلية لتعزيز الصحة النفسية في الوسط الجامعي، ومن ثم، فإن هذه الدراسة تمثل خطوة علمية مهمة نحو بناء رؤية وقائية وتوعوية شاملة تساهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة وتدعم سلامة الطلبة النفسية والاجتماعية.

– إذ يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

1. دراسة شريحة مهمة (طلبة الجامعة) كون هذه الشريحة هي نواة المجتمع.
2. على المستوى العلمي والأكاديمي، نأمل أن تساهم الدراسة الحالية في تنمية المعرفة العلمية حول إيذاء الذات غير الانتحاري والسلوك الانتحاري لدى طلبة الجامعة.
3. توفير أداة قياس لمتغير الدراسة (إيذاء الذات غير الانتحاري)، مما يساعد الباحثين الآخرين للاستفادة منها في دراسات أخرى تغني المكتبة العلمية.
4. تسليط الضوء على مفهوم إيذاء الذات غير الانتحاري في البيئة الجامعية العراقية، إذ ما تزال الدراسات قليلة في هذا المفهوم، إذ يعد من المفاهيم المهمة التي تؤثر في حياتنا اليومية بشكل عام، وعلى حياة طلبة الجامعة بشكل خاص.
5. توضيح الفروق المفاهيمية بين إيذاء الذات غير الانتحاري والسلوك الانتحاري، مما يوسع الإطار النظري في علم النفس السريري والإكلينيكي، ودعم النماذج التفسيرية المرتبطة بالدوافع النفسية والسلوكية للإيذاء الذاتي مثل (تنظيم الانفعال، العقاب الذاتي، أو التكيف السلبي)، وتحديد المتغيرات النفسية المصاحبة (مثل الاكتئاب، القلق، تدني تقدير الذات، ضعف الدعم الاجتماعي) وتوضيح علاقاتها بالسلوك لدى فئة الشباب الجامعي.
6. الكشف المبكر عن الطلاب المعرضين لخطر الإيذاء الذاتي غير الانتحاري داخل الجامعة.



أهداف البحث

- تهدف الدراسة الحالية التعرف على:
- إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة.
- إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمجال (إيذاء الجسدي) لدى طلبة الجامعة.
- إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمجال (الإيذاء المعنوي الوجداني والفكري) لدى طلبة الجامعة.
- إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمجال (اهمال الذات) لدى طلبة الجامعة.
- إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمجال (حرمان الذات) لدى طلبة الجامعة.
- دلالة الفرق الاحصائي في إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- دلالة الفرق الاحصائي في إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (إنساني - علمي).

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: تم تبني مقياس (إيذاء الذات غير الانتحاري) لـ (زينب محمود لشقير 2006)
- الحدود البشرية: طلبة الجامعة من (الذكور والإناث)، ومن التخصصات (العلمية والإنسانية).
- الحدود المكانية: الجامعات العراقية.
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2025-2026).

تحديد المصطلحات

إيذاء الذات غير الانتحاري (NSSI) (Non-Suicidal Self-Injury)

عرفه كل من:

- كريتمان (Kreitman, 1970): نقلاً عن (الغامدي، 1990) سلوك متعمد يقوم به الشخص، مشابه لعملية الانتحار، ولكن لا يؤدي إلى الموت (الغامدي، 1990، ص.35).
- منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997): هو ضرر يلحقه الفرد في بعض مناطق جسمه، ويكون هذا الإيذاء مقبولاً في بعض المجتمعات، تحت ظروف خاصة (W.H.O, 1997, P.32).
- سيلكمان (Selekman, 2002): هو سلوك يستهدف إيذاء النفس للتخلص من مشاعر الألم العاطفي والنفسي التي يعاني منها الفرد وينتشر في مرحلة المراهقة ويظهر لدى الإناث أكثر من الذكور (Selekman, 2002, p.1).



• الشقير (2006) :

يقصد به مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر عن الفرد في فقرات متعددة وفي مواقف متنوعة من حياته يعبر فيها عن إيذاء أو عقابه لنفسه، وتبدو في شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء من أجزاء جسده وتعبير عن غضبه وحزنه وثورته، في محاولة منه لتعذيب ذاته، وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرون من حوله، والتي قد تصل إلى حد الإهمال الشديد لنفسه والوصول بها لصورة الذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير في تدميرها. (الشقير، 2006، ص 181).

• (عمارة، 2019)

هو سلوك مضطرب وشاذ مقصود موجه نحو الذات ويتصف بكونه ارتفاع في مستوى إلحاق الفرد الأذى لذاته إما جسدياً، أو معنوياً أو عقلياً ووجدانياً، ويتضح كذلك من خلال إهمال وحرمان الذات (عمارة، 2019، ص.25).

التعريف النظري :-

تم تبني تعريف (الشقير 2006) لإيذاء الذات غير الانتحاري وذلك لاعتماد الباحثين على المقياس.

التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال إجابات العينة على مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري الذي تم تبنيه من قبل (الشقير 2006) .

الطالب الجامعي:

• عرفه (شحاته 2001)

هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى الجامعة تبع لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك (شحاته، 2001، ص.61).



الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

النظريات المفسرة لسلوك إيذاء الذات

أولاً: النظرية البيولوجية (Biological Theory)

تركز النظرية البيولوجية على تفسير سلوك إيذاء الذات والعدوان من طريق العوامل البيولوجية والفسيوولوجية لدى الفرد، مثل التركيب الوراثي والكروموسومات والجينات، إضافة إلى التغيرات الهرمونية والعمليات البيوكيميائية، ووظائف الجهاز العصبي المركزي والطرفي والغدد الصماء. وترى هذه النظرية أن الخلل في هذه العوامل قد يسهم في ظهور السلوك العدواني الموجه نحو الذات أو الآخرين (الحري، 2003).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين الشذوذات الكروموسومية، مثل متلازمة (XYY)، وازدياد الميل نحو السلوك العدواني، إذ أوضح جاكوب وزملاؤه (1995) أن الذكور الذين يحملون كروموسوماً زائداً (Y) قد يظهرون نزعات عدوانية أعلى مقارنة بغيرهم، رغم أن نسبة انتشار هذا الخلل تبقى محدودة ولا تتجاوز حالة واحدة لكل ألف مولود تقريباً (معوض، 1999).

وتتطلب هذه النظرية من افتراض أساسي مفاده أن الميل إلى إيذاء الذات قد يكون استعداداً فطرياً ذا أساس بيولوجي، يرتبط بالتكوين العضوي والفيزيقي للجسم، سواء من حيث البنية أو الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة، ولا سيما الدماغ والجهاز العصبي (المغربي، 1974).

و يشير التفسير البيولوجي إلى أن سلوك إيذاء الذات قد ينتج عن خلل في الجينات أو اضطراب في وظائف الجهاز العصبي أو في إفرازات الغدد الصماء (الرشود، 2006). ويعتقد أن الفص الجبهي والجهاز الحوفي يؤديان دوراً مهماً في تنظيم السلوك الانفعالي، إذ بينت الدراسات أن تعطيل بعض التوصيلات العصبية في هذه المناطق قد يخفف من حدة التوتر والغضب، في حين أن استثارة منطقة الهيبوثالاموس تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني، سواء تجاه الذات أو الآخرين (جرادات، 1996).

وتؤكد دراسات متعددة دور النواقل العصبية، ولا سيما السيروتونين، في تنظيم السلوك العدواني، إذ أظهرت أبحاث سيمون وزملائه (1992) أن انخفاض مستوياته يرتبط باضطرابات في الشخصية والسلوك، مثل الاندفاعية والعدوان وسلوكيات إيذاء الذات. و بين وينشل وستانلي (1991) أن انخفاض حمض (HIAA-5) في السائل الدماغي الشوكي يؤدي إلى خلل في نقل الإشارات العصبية، وهو ما يرتبط بإيذاء الذات (Jones & Daniels, 1996).

ويرتبط هذا الخلل الوظيفي بسمات سلوكية مثل الغضب والاندفاعية والعدوانية، والتي قد تظهر في صورة سلوكيات خارجية كالصراخ وتحطيم الممتلكات، أو داخلية تتمثل في إيذاء



النفس، مع تفاوت شدة الضرر الذاتي تبعًا لدرجة الخلل في نظام السيروتونين (كاظم، 2009).

وتشير النظرية البيولوجية إلى دور الاضطرابات الهرمونية، مثل زيادة إفراز هرمون الثيرونكسين الناتج عن نشاط الغدة الدرقية، وما يصاحبه من توتر عصبي وسرعة الاستثارة الانفعالية، الأمر الذي قد يسهم في ظهور السلوك العدواني المؤذي للذات (جرادات، 1996). وتدعم ذلك نتائج دراسات دومان وميلبرغ (2000) التي أوضحت وجود علاقة بين ارتفاع مستوى هرمون الكورتيزول، المرتبط بمحور الهيوثالاموس-النخامي، وسلوك إيذاء الذات، خاصة في ظل الضغوط النفسية الشديدة وعدم القدرة على التكيف معها (Chapman et al., 2006).

ومن الاضطرابات البيولوجية النادرة المرتبطة بإيذاء الذات متلازمة ليش-نيهان (Lesch-Nyhan Syndrome)، الناتجة عن نقص إنزيم الهيوكسانثين، والتي يصاحبها سلوك إيذاء الذات، خصوصًا في مناطق الرأس والأطراف العليا (Pellicer et al., 1998).

ثانيًا: نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

يرى فرويد أن العدوان يمثل طاقة نفسية كامنة داخل الفرد، قد تتجه نحو الخارج في صورة اعتداء على الآخرين أو الممتلكات، وقد ترتد إلى الداخل فتأخذ شكل إيذاء الذات (عدس وتوق، 2005). ويُعد العدوان، وفق هذا المنظور، تعبيرًا عن غريزة الموت التي تسعى إلى التدمير، سواء كان ذلك موجهاً للذات أو للآخرين (الخالدي، 2009).

ويقترض التحليل النفسي أن الإنسان يولد ولديه استعداد فطري للعدوان، وأن طرق التعبير عن هذه الطاقة العدوانية تتشكل من طريق التنشئة الاجتماعية. وعلى الرغم من صعوبة القضاء على العدوان، إلا أنه يمكن التحكم فيه وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلاً من السلوكيات التخريبية أو المؤذية للذات (خولة، 2000).

ويؤكد فرويد وجود صراع دائم بين غريزتي الحياة والموت؛ فغريزة الحياة تهدف إلى البناء والتكاثر، في حين تسعى غريزة الموت إلى العدوان والتدمير، وقد يظهر هذا الصراع في صورة سلوك عدواني موجه نحو الذات عند فشل الفرد في تصريف عدوانه خارجيًا (ربيع، 2009؛ حمد، 2011).

ويشير فرويد إلى مفهوم «الانقلاب على الذات» (Turning Against Oneself)، الذي يفسر إيذاء الذات بوصفه نتيجة لفشل الفرد في التعبير عن انفعالاته العدوانية لأسباب اجتماعية أو نفسية، مما يؤدي إلى ارتداد هذه الطاقة العدوانية إلى الداخل وإلحاق الضرر بالذات (حمد، 2011).

ثالثًا: النظرية المعرفية (Cognitive Theory)

تنظر النظرية المعرفية إلى إيذاء الذات بوصفه سلوكًا ناتجًا عن تشوهات معرفية وأفكار ومعتقدات سلبية يحملها الفرد عن ذاته والعالم من حوله. ووفق هذا الاتجاه، فإن هذا السلوك يصدر عن قناعات داخلية دون استشارة الآخرين، ويتميز بدرجة عالية من الاستقلالية في اتخاذ القرار (أيمن، محمد الأمين، 2020).



ويرى بيك وأليس أن العوامل المعرفية تلعب دوراً أكثر تأثيراً من العوامل البيولوجية في تفسير السلوك العدواني، سواء كان موجهاً نحو الذات أو الآخرين، إذ يرتبط هذا السلوك بأساليب التفكير غير المنطقية وطريقة تفسير الفرد للأحداث والمواقف (عدس وتوق، 2005).

ويركز هذا الاتجاه على أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تنشأ إلى حد كبير نتيجة لمعتقدات خاطئة وصور ذهنية سلبية يكونها الفرد عن نفسه، مما يجعله أكثر عرضة لتفسير المواقف بطريقة مشوهة تؤدي إلى إيذاء الذات (الرشيدي وآخرون، 2001).

رابعاً: نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي، كما قدمها باندورا ووالترز، أن سلوك إيذاء الذات والعدوان يتعلم من طريق الملاحظة والنمذجة والتقليد، إضافة إلى الخبرات الشخصية والتعزيز الذاتي، وليس فقط من طريق التعزيز الاجتماعي المباشر (Walters & Bandura).

ويرى باندورا (1976) أن الأفراد قد يلجؤون إلى عقاب الذات عندما يشعرون بأنهم انتهكوا معاييرهم الشخصية أو فشلوا في تحقيق توقعاتهم الذاتية، حيث تتولد لديهم أفكار سلبية عن أنفسهم وشعور بالذنب، مما يدفعهم إلى سلوكيات إيذاء الذات بوصفها شكلاً من أشكال العقاب الذاتي.

دراسات سابقة

الدراسات العربية:

- دراسة الشعلان (2018)

(مدى انتشار ودافعية تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري وفقاً لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة السعوديين) هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري بين طلاب الجامعة السعوديين، تكونت عينة الدراسة من (612) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق المقياس ومعالجة البيانات احصائياً توصل الباحث إلى أهم النتائج ومنها أن نسبة انتشار تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري هي (21,24%) مع وجود فرق دال احصائياً عند مستوى 0,01، وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة تاريخ إيذاء الذات مقارنة بالذكور. (الشعلان 2018)

- دراسة مغامس (2020)

(إيذاء الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة). هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إيذاء الذات لدى عينة البحث البالغ عددها (400) طالباً وطالبة، تبنى الباحث مقياس إيذاء الذات، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبعد تطبيق المقياسين توصلت النتائج إلى وجود بعض من سلوكيات إيذاء الذات لدى العينة من إهمال



وحزم وتسلط، ووجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية وإيذاء الذات، وإلى عدم وجود علاقة بين إيذاء الذات وأسلوب التذبذب. (مغامس 2020)

- دراسة عمار (2023)

(علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة (125) طالباً وطالبةً من جامعة قاصدي مرباح، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن العلاقة بين التنظيم الانفعالي وإيذاء الذات غير الانتحاري هي علاقة عكسية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجة التنظيم الانفعالي تعزى لمتغير الجنس لدى جامعة ورقلة. (عمار 2023)

الدراسات الاجنبية

- دراسة (Claes & Vandereycken 2007)

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لاستبيان إيذاء الذات (Self-injurious behavior: IIB) من إعداد الباحثين، بلغت عينة الدراسة (273) من مضطربي الأكل وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (8-24) سنة، أظهرت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات مقبولة من الصدق والثبات، وهذا يؤكد صلاحيته كأداة لتشخيص إيذاء الذات والتعرف على دوافعه ووظائفه. (Claes & Vandereycken 2007)

- دراسة (Klonsky & Glenn 2009)

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لإيذاء الذات، أعد الباحثان مقياس تضمن فقرات تقييم إيذاء الذات غير الانتحاري وما يحققه من وظائف شخصية. بين الشخصية لمن يسلكه، تكونت عينة الدراسة من (235) طالباً، وظهرت النتائج إلى تمتع قائمة إيذاء الذات غير الانتحاري بكل من الصدق والثبات والاتساق الداخلي. (Klonsky & Glenn 2009)

- دراسة (washburn, potthoff, juzwin, styer 2015)

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس إيذاء الذات (Alexian Brohters Assessment of Self-Injury) الذي يقيس مظاهر إيذاء الذات ودوافعه ووظائفه، بلغت عينة الدراسة (511) من المرضى المقبولين في برنامج علاجي حاد لإيذاء الذات غير الانتحاري، وقد أظهرت النتائج صلاحية المقياس لتقدير إيذاء الذات غير الانتحاري، وإلى عدم وجود فروق في إيذاء الذات غير الانتحاري وفقاً للجنس أو العرق أو النوع. (washburn, potthoff, juzwin, styer 2015)



الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

أولاً:- مجتمع الدراسة

تحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة الجامعة في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2025-2026) .

ثانياً:- عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة الدراسة للتطبيق الأولي لغرض استخراج الخصائص السيكومترية من (163) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بطريقة عشوائية للعام الدراسي (2025-2026)، إذ تم التطبيق من طريق رابط الكتروني تم تعميمه على الطلبة. كما موضح في جدول (1)

جدول(1)

التخصص		الجنس		العينة
إنساني	علمي	إناث	ذكور	
76	87	88	75	
163		163		المجموع

ثالثاً :-أداة الدراسة

اعتمد الباحثون في الدراسة الحالية على تبني مقياس (إيذاء الذات غير الانتحاري) لـ (زينب محمود شقير 2006) والذي يتكون من (52) فقرة وكانت بدائل الاجابة على المقياس هي (يحدث كثيراً، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث إطلاقاً) وبدرجات (3، 2، 1، 0).

رابعاً: الصدق :- الصدق الظاهري

لقد قام الباحثون بالتحقق من صدق الفقرات للمقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك بالاستعانة بمجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 1)، للتحقق من صدق فقرات المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين لم تحذف اي فقرة من المقياس وتم قبولها جميعاً، وقد اخذ الباحثين بملاحظات الخبراء حول صياغة وتعديل بعض الكلمات، وقد اكتسب المقياس بذلك الصدق الظاهري.

خامساً:- التحليل الاحصائي

1-القوة التمييزية لفقرات مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري :-

تم حساب قوة تمييز الفقرات بعد ترتيب الدرجات التي حصل عليها (163) طالباً من طلبة الجامعة في المقياس من أعلى درجة الى أدنى درجة، وتم اختيار اعلى (27%) من الاستمارات وأدنى(27%) منها من الدرجات الكلية للمقياس والبالغ عددها (44) استمارة واختيار (27%) الدنيا من الدرجات الكلية للمقياس البالغ عددها (44) استمارة، وبعد حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة فروق الدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس كانت جميع الفقرات ذات دلالة احصائية



باستثناء الفقرات (6، 19، 22، 25) غير المميزة وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (48) فقرةً والجدول رقم (2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس إيذاء الذات.

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري

الفقرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الثانية	الفقرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الثانية
1	العليا	1.3182	.60127	3.510	27	العليا	1.2045	.55320	2.453
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
2	العليا	1.3409	.56828	3.979	28	العليا	1.6136	.68932	5.905
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
3	العليا	1.4545	.66313	4.547	29	العليا	1.5000	.62877	5.275
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
4	العليا	1.4318	.66114	4.002	30	العليا	1.8409	.80531	6.926
	الدنيا	1.0227	.15076			الدنيا	1.0000	.00000	
5	العليا	1.3409	.64495	3.506	31	العليا	1.2045	.50942	2.663
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
6	العليا	1.0909	.36205	1.666	32	العليا	1.4318	.66114	4.332
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
7	العليا	1.7273	.72701	6.636	33	العليا	1.8636	.85156	6.450
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0227	.15076	
8	العليا	1.5000	.69884	3.850	34	العليا	1.2727	.65994	2.741
	الدنيا	1.0682	.25497			الدنيا	1.0000	.00000	
9	العليا	1.2727	.54404	3.325	35	العليا	1.3864	.68932	3.718
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
10	العليا	1.2045	.55320	2.453	36	العليا	2.2273	.71083	10.996
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0227	.15076	
11	العليا	1.7727	.74283	6.563	37	العليا	1.8864	.81315	7.231
	الدنيا	1.0227	.15076			الدنيا	1.0000	.00000	
12	العليا	1.5682	.72810	5.176	38	العليا	1.7045	.76492	6.110
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
13	العليا	1.5682	.72810	4.866	39	العليا	1.2045	.59375	2.285
	الدنيا	1.0227	.15076			الدنيا	1.0000	.00000	
14	العليا	1.2955	.59375	3.301	40	العليا	2.1136	.65471	11.283
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.0000	.00000	
15	العليا	1.4545	.58883	5.120	41	العليا	2.3864	.53769	13.481
	الدنيا	1.0000	.00000			الدنيا	1.1136	.32104	



7.183	.75553	1.8182	العليا	42	3.358	.71823	1.3636	العليا	16
	.00000	1.0000	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
10.463	.73388	2.2045	العليا	43	5.189	.69732	1.5455	العليا	17
	.15076	1.0227	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
7.442	.73424	1.8636	العليا	44	2.201	.47949	1.1591	العليا	18
	.15076	1.0227	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
10.201	.70935	2.0909	العليا	45	1.551	.46209	1.1364	العليا	19
	.00000	1.0000	الدنيا			.15076	1.0227	الدنيا	
6.900	.74283	1.7727	العليا	46	3.269	.72227	1.3864	العليا	20
	.00000	1.0000	الدنيا			.15076	1.0227	الدنيا	
6.367	.78132	1.7500	العليا	47	2.007	.52576	1.1591	العليا	21
	.00000	1.0000	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
7.522	.80169	1.9091	العليا	48	1.774	.50994	1.1364	العليا	22
	.00000	1.0000	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
4.547	.66313	1.4545	العليا	49	5.189	.69732	1.5455	العليا	23
	.00000	1.0000	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
2.453	.55320	1.2045	العليا	50	5.803	.68509	1.6364	العليا	24
	.00000	1.0000	الدنيا			.15076	1.0227	الدنيا	
4.469	.76111	1.5455	العليا	51	1.702	.44282	1.1136	العليا	25
	.15076	1.0227	الدنيا			.00000	1.0000	الدنيا	
5.402	.72555	1.5909	العليا	52	4.253	.58342	1.4091	العليا	26
	.00000	1.0000	الدنيا			.15076	1.0227	الدنيا	

*بدرجة حرية(86) وبمستوى دلالة 0,05%

2- صدق الفقرات لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري :-

استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وبين المجالات، إذ وجد الباحثون أن الفقرات جميعها دالة احصائياً والجداول (3_4_5) توضح ذلك.



جدول (3)
علاقة الفقرة بالمقياس الكلي لإيذاء الذات غير الانتحاري

الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات	الفقرات	صدق الفقرات
1	.621**	14	.668**	27	.542**	40	.720**
2	.558**	15	.597**	28	.600**	41	.640**
3	.540**	16	.623**	29	.527**	42	.681**
4	.616**	17	.670**	30	.501**	43	.654**
5	.596**	18	.742**	31	.668**	44	.536**
6	.069	19	.043	32	.556**	45	.675**
7	.685**	20	.746**	33	.665**	46	.687**
8	.554**	21	.743**	34	.649**	47	.710**
9	.584**	22	.013	35	.640**	48	.684**
10	.738**	23	.656**	36	.663**	49	.576**
11	.607**	24	.681**	37	.594**	50	.708**
12	.642**	25	.017	38	.636**	51	.605**
13	.561**	26	.518**	39	.653**	52	.639**

دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (161).

جدول (4)
علاقة الفقرة بالمجال

الفقرات	صدق الفقرات لمجال الإيذاء الجسدي	الفقرات	صدق الفقرات لمجال الإيذاء المعنوي الوجداني والفكري	الفقرات	صدق الفقرات لمجال اهمال الذات	الفقرات	صدق الفقرات لمجال حرمان الذات
1	.635**	14	.748**	27	.661**	40	.784**
2	.596**	15	.703**	28	.707**	41	.732**
3	.713**	16	.729**	29	.655**	42	.767**
4	.740**	17	.724**	30	.607**	43	.757**
5	.614**	18	.885**	31	.615**	44	.701**
6	.006	19	.008	32	.552**	45	.734**
7	.725**	20	.773**	33	.717**	46	.773**
8	.660**	21	.868**	34	.648**	47	.801**
9	.709**	22	.027	35	.711**	48	.746**
10	.743**	23	.691**	36	.755**	49	.611**
11	.713**	24	.738**	37	.706**	50	.574**
12	.754**	25	.025	38	.692**	51	.698**
13	.677**	26	.536**	39	.653**	52	.579**



جدول (5)
علاقة المجال بالمجال الاخر

المجالات	مجال الإيذاء الجسدي	مجال الإيذاء المعنوي والوجداني والعقلي	مجال إهمال الذات	مجال حرمان الذات	الكلية
مجال الإيذاء الجسدي	1	.971**	.972**	.957**	.993**
مجال الإيذاء المعنوي والوجداني والعقلي	.971**	1	.922**	.889**	.958**
مجال إهمال الذات	.972**	.922**	1	.981**	.990**
مجال حرمان الذات	.957**	.889**	.981**	1	.981**
الكلية	.993**	.958**	.990**	.981**	1

سادساً: الثبات :- طريقة الفاكرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق الفرد من فقرة إلى أخرى، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري (0,96)، ويعد ثبات المقياس عالياً جداً.

سابعاً:- الوصف النهائي لأداة الدراسة:-

بعد اجراء التحليل الاحصائي للمقياس من (تميز صدق الفقرات)، تم حذف الفقرات غير المميزة من مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري إذ بلغ عدد فقرات المقياس (48) فقرة، و(الملحق رقم2) يوضح مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري بصورته النهائية، وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التطبيق النهائي لغرض التعرف إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة.

ثامناً:- المؤشرات الإحصائية لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري:-

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي تم إيجاد الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري وظهرت النتائج المبينة في الجدول (6).

جدول (6)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري

المقياس ككل	مجال حرمان الذات	مجال اهمال الذات	مجال الإيذاء المعنوي والوجداني والفكري	مجال الإيذاء الجسدي	المؤشر
163	163	163	163	163	العينة
58.4417	17.1779	15.6442	11.3681	14.2515	المتوسط
1.11679	.40671	.32303	.23270	.28764	الخطأ المعياري
53.0000	15.0000	14.0000	10.0000	13.0000	الوسيط
48.00	13.00	13.00	10.00	12.00	المنوال
14.25824	5.19249	4.12413	2.97096	3.67229	الانحراف المعياري
3.021	1.946	2.520	4.032	3.431	الالتواء
12.424	4.360	8.180	19.325	15.518	التفطح
95.00	26.00	26.00	20.00	24.00	المدى
48.00	13.00	13.00	10.00	12.00	الحد الأدنى
143.00	39.00	39.00	30.00	36.00	الحد الأعلى

تاسعاً: اجراءات التطبيق النهائي لأداة الدراسة :-

تم التطبيق النهائي على أفراد العينة الأساسية البالغة (300) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة للعام الدراسي (2025-2026) إذ تم التطبيق من طريق رابط الكتروني تم تعميمه على الطلبة في الجامعات العراقية، وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياس والحصول على المعلومات ومراجعتها تم تحليلها بالوسائل الإحصائية.

عاشراً: الوسائل الإحصائية :-

لقد تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي كل حسب متطلباتها، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Science) وهي كالتالي:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات التمييز، ولإستخراج الفرق الإحصائي في إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.
- معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالمقياس وبالمجال وبين المجالات.
- قانون الفاكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.
- استخراج الدرجات المعيارية والنسب المئوية للتعرف على مستويات المقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول:- التعرف على إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق الهدف الأول للدراسة تم استخراج الدرجة المعيارية وتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الأول من طريق الجداول

جدول (7)

مستويات الإتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري الكلي لدى طلبة الجامعة

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الإتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
10.67%	74 - 143	1	عالي	14.977	58.963	32
86.66%	48 - 71	بين (1-، 1)	متوسط			260
2.67%	30 - 37	1-	منخفض			8

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (58,96%) وانحراف معياري (14,977%) وبعد استخدام الدرجات المعيارية والنسب المئوية للتعرف على مستويات الإتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري الكلي لدى الطلبة ظهر أن أعلى استجابة كانت للمستوى (متوسط) وبنسبة إجابة (86,66%) وأن هذه النتيجة تؤكد بإنذار وجود السلوك الإيذاء للذات بين الطلبة في الجامعة، وتشير النظرية البيولوجية إلى أن الميل إلى إيذاء الذات قد يكون استعداداً فطرياً يرتبط بالتكوين العضوي الذي يرتبط بسمات سلوكية مثل الغضب والاندفاعية التي تظهر بسلوكيات خارجية كالصرخ أو داخلية متمثلة بإيذاء الذات، واتفق في ذلك مع تفسير (فرويد) إلى أن هذا السلوك هو طاقة نفسية كامنة داخل الفرد قد تتجه نحو الخارج أو إلى الداخل فتأخذ شكل إيذاء الذات. واتفقت نتيجة البحث مع دراسة (مغامس، 2018).

جدول (8)

مستويات الإتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لمجال (الإيذاء الجسدي) لدى طلبة الجامعة

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الإتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
8.67%	19 - 36	1	عالي	3.984	14.336	26
90.33%	12 - 18	بين (1-، 1)	متوسط			271
1%	1 - 1	1-	منخفض			3

بلغ الوسط الحسابي لمجال الإيذاء الجسدي لعينة البحث (14,336) وانحراف معياري (3.98%) وبعد اجراء التحليل الاحصائي باستخراج الدرجات المعيارية للمجال



تبين أن أعلى نسبة حصل عليها البديل (متوسط) والتي بلغت قيمته (90.33%) من استجابات عينة البحث الكلية، وتشير النتيجة إلى درجة مرتفعة جداً في اتجاه الطلبة إلى آلية الإيذاء الجسدي لمحاولة منهم لتخفيف الألم العاطفي الذي يعاني منه طلبة الجامعة نتيجة لبعض الضغوط التي يمرون بها بسبب تغير نمط الحياة وشعوره بقلق الهوية في ظل الجو الجامعي الذي يتطلب منه إثبات الهوية عن طريق الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات إذ يعد البعض من الطلبة قيمتهم مرتبطة بالدرجات فإذا فشل في اختبار يلجأ إلى الإيذاء الجسدي التي يعتقد أنه يمكن السيطرة عليه ولا تؤثر على سجلهم الأكاديمي.

جدول (9)

مستويات الاتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لمجال (الإيذاء المعنوي الوجداني والفكري) لدى طلبة الجامعة

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
8.67%	15 - 30	1	عالي	3.178	11.426	26
90.66%	10 - 14	بين (1، -1)	متوسط			272
0.67%	1 - 1	1-	منخفض			2

بلغ الوسط الحسابي لمجال الإيذاء المعنوي الوجداني والفكري لعينة الطلبة (11,426%) وانحراف معياري (3,178%) ومن طريق النتائج تبين أن أعلى نسبة في استجابة العينة كانت للمستوى متوسط إذ بلغت النسبة المئوية (90,66%) وأن ظهور نسبة متوسطة من الإيذاء سواء أكان معنوياً وجدانياً أم فكرياً هو نتيجة تداخل معقد بين ضغوط المرحلة العمرية للطلاب والتحول الاجتماعي والبيئة الجامعية، وتشير النظرية المعرفية أن هذا سلوكاً ناتجاً عن تشوهات معرفية وأفكار ومعتقدات سلبية يحملها الفرد عن ذاته والعالم من حوله فالسلوك يصدر عن قناعات داخلية للفرد ويتميز بدرجة عالية من الاستقلالية في اتخاذ القرار، فالضغوط التي يمر بها البعض من الطلبة كالعجز أمام متطلبات الدراسة أو الخوف من الفشل في الدراسة والتي لم يستطيعوا تجاوزها أو القدرة على التكيف معها وأن هذا السلوك هو محاولة للتقليل من حدة الضغط الوجداني .

جدول (10)

مستويات الاتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لمجال (اهمال الذات) لدى طلبة الجامعة

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
12.67%	21 - 39	1	عالي	4.363	15.773	38
85.66%	13 - 20	بين (1، -1)	متوسط			257
1.67%	4 - 9	1-	منخفض			5



بلغ الوسط الحسابي لمجال اهمال الذات لدى طلبة الجامعة (15,773%) وانحراف معياري (4,363%) وتشير النتائج ان مستوى الاتجاه (متوسط) حصل على أعلى نسبة إجابة من عينة طلبة الجامعة حول مجال اهمال الذات إذ بلغت النسبة المئوية (85,66%)، إذ يعد اهمال الذات شكل من أشكال إيذاء الذات أما يكون من أجل التفوق فالبعض من الطلبة يهمل الأكل أو النوم والسهر من أجل الحصول على درجات مرتفعة في الاختبارات وهناك من يهمل نفسه عقاب على عدم حصوله على النجاح في الاختبارات، أو محاولة للهروب من ضغوط الحياة التي يقف عاجزاً عن تجاوزها فالتعبير عن كره الذات (اهمالها) يشبع عندما يرى الشخص أن صحته تسوء يوماً بعد آخر محاولة لإيذاء الجسد مباشرة بجرمانها من متطلبات الحياة الأساسية.

جدول (11)

مستويات الاتجاه لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لمجال (حرمان الذات) لدى طلبة الجامعة

النسبة المئوية	الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	مستوى الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
14%	23 - 39	1	عالي	5.466	17.426	42
85%	13 - 22	بين (1-، 1)	متوسط			255
1%	1 - 2	1-	منخفض			3

بلغ الوسط الحسابي لمجال حرمان الذات لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة (17.426 %) وانحراف معياري (5.466 %) وتشير النتائج أن مستوى الاتجاه (متوسط) حصل على أعلى نسبة إجابة وقد بلغت (85%) فالتعبير عن حرمان الذات يشبع عندما يرى الشخص أن صحته تسوء يوماً بعد آخر محاولة لإيذاء الجسد مباشرة بجرمانها من متطلبات الحياة الأساسية.

الهدف الثاني:-

(دلالة الفرق الاحصائي في إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث))

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثاني من طريق الجدول رقم (12)

جدول (12)

المستوى	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	التصنيف
		الجدولية	المحسوبة				
0.05	298	1.96	12.940	15.985	67.408	159	الاناث
				4.280	49.439	141	الذكور



بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث في الجامعة (67.408%) وانحراف معياري (15.985%)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الذكور (49.439%) وانحراف معياري، (4.280%)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (12.940%) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96%) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05%) لصالح الإناث. مما يشير إلى أن عينة الطالبات لديهم ايداء الذات غير الانتحاري أكثر من الذكور. وهذا ما اشارت إليه نظرية (فرويد) بالانقلاب على الذات والذي يفسر ايداء الذات ناتج لفشل الفرد في القدرة على التعبير عن انفعالاته العدوانية لأسباب اجتماعية أو نفسية مما يؤدي إلى ارتداد هذه الطاقة العدوانية الى الداخل والحاق الضرر بالذات. فطبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث وتأثرها بالعلاقات الاجتماعية والاحباطات التي تواجهها من تلك العلاقات والخوف من نظرة المجتمع إليها إذا بادرت بإظهار سلوك الغضب والمبالغة في تفسيرها للمواقف السلبية التي تمر بها وخاصة في هذه المرحلة الجامعية تقوم بمعاينة النفس أو ايداء الذات كوسيلة للتعبير عن تلك المشاعر. وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشعلان، 2018).

الهدف الثالث:-

دلالة الفرق الاحصائي في ايداء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير

التخصص (إنساني-علمي)

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثالث من طريق الجدول رقم (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

المستوى	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الأفراد	التصنيف
		الجدولية	المحسوبة				
0.05	298	1.96	14.286	16.314	69.223	139	الإنساني
				4.385	50.105	161	العلمي

بلغ الوسط الحسابي للتخصص الإنساني في الجامعة (69.223) وانحراف معياري (16.314)، بينما كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (50.105) وانحراف معياري، (4.385)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (14.286) وهي أعلى من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح التخصصات الإنسانية. مما يشير إلى أن عينة الطلبة ضمن التخصصات الإنسانية لديهم ايداء الذات غير الانتحارية أكثر من طلبة التخصصات العلمية، وتشير الدراسات أن طلبة التخصصات العلمية لديهم تفريغ انفعالي في أنشطة علمية يقومون بها في حين لا توجد مثل تلك الأنشطة للتخصصات الإنسانية فتبقى مشاعر الالم والغضب لديهم وتتراكم داخليًا ولا يمكن التعبير عنها في بعض الأحيان مما يجعل من البعض من الطلبة تحويلها إلى الداخل للتعبير العاطفي عنها بإيداء الذات.



التوصيات

- 1- إدراج برنامج وطني للصحة النفسية الجامعية بإشراف وزارة التعليم العالي، يتضمن بروتوكولاً واضحاً للتعامل مع حالات إيذاء الذات غير الانتحاري.
- 2- إنشاء نظام إنذار مبكر نفسي داخل الجامعات لرصد المؤشرات السلوكية المرتبطة بإيذاء الذات (ضعف الحضور، الانسحاب الاجتماعي، التدهور المفاجئ في الأداء الأكاديمي).
- 3- إدماج مفاهيم تنظيم الانفعال ومهارات التكيف النفسي ضمن متطلبات مادة مهارات الحياة الجامعية
- 4- إقامة ندوات توعوية لأولياء الأمور حول العلامات المبكرة لإيذاء الذات.
- 5- التعاون مع وسائل الإعلام لتقديم محتوى نفسي توعوي يزيل الوصمة المرتبطة بطلب المساعدة النفسية.
- 6- اعتماد المقياس المستخدم في الدراسة بعد تقنيه معيارياً على البيئة العراقية.
- 7- تعزيز دور الوحدات الإرشادية داخل الجامعات للتخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يمر بها الطلبة داخل الجامعة .
- 8- 2-تعزيز دور المرشدين من أجل الكشف المبكر عن حالات ومظاهر إيذاء الذات غير الانتحاري لدى الطلبة .

المقترحات

- 1- إجراء دراسات ارتباطية موسعة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين إيذاء الذات غير الانتحاري وعدد من المتغيرات النفسية ذات الصلة، مثل: التنظيم الانفعالي، وتقدير الذات، والتفكير الكارثي، والدعم الاجتماعي، واليقظة العقلية، بما يسهم في بناء نموذج تفسيري أكثر شمولاً للظاهرة في البيئة الجامعية العراقية.
- 2- إجراء دراسات مقارنة بين عينات مختلفة من الطلبة، كالمقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية، أو بين المراحل الدراسية المختلفة، أو بين المقيمين في الأقسام الداخلية وغير المقيمين، للكشف عن الفروق السياقية المرتبطة بالظاهرة.
- 3- تقنين المقياس المستخدم على عينات أوسع من مختلف المحافظات العراقية، وبناء معايير محلية معيارية (Norms) تسهم في تعزيز دقته التشخيصية وملاءمته الثقافية.
- 4- إجراء دراسة عن إيذاء الذات وعلاقتها بخصائص الشخصية .
- 5- إجراء دراسة عن إيذاء الذات وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- 6- إجراء دراسة عن إيذاء الذات وعلاقته بالنضج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.



المصادر العربية:

- أحمد، علي حسن. (2023). الدعم الاجتماعي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى الشباب الجامعي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 18(1)، 55_78.
- أيمن، محمد الأمين. (2020). علم النفس المعرفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بطرس، حافظ. (2010). علم النفس المرضي. عمان: دار المسيرة.
- جرادات، محمد. (1996). علم النفس الفسيولوجي. عمان: دار الشروق.
- الحربي، عبد الله. (2003). السلوك العدواني: أسبابه وتفسيراته. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حمد، محمد. (2011). السلوك العدواني وإيذاء الذات. عمان: دار المسيرة.
- حميد، سارة محمود. (2020). القلق الأكاديمي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية، 12(3)، 90-110.
- خولة، فاطمة. (2000). نظريات الشخصية. القاهرة: عالم الكتب.
- ربيع، أحمد. (2009). علم النفس التحليلي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الرشود، عبد الرحمن. (2006). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الرشيد، فهد، وآخرون. (2001). مدخل إلى علم النفس المعرفي. الكويت: مكتبة الفلاح.
- شحاته، حسن. (2000). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشعلان، لطيفة عثمان إبراهيم، (2018): مدى انتشار ودافعية تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري وفقاً لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة السعوديين، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- عبد الرحمن، محمد عبد الله. (2022). إيذاء الذات غير الانتحاري وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد، 35(2)، 120-145.
- عدس، عبد الرحمن، وتوق، محيي الدين. (2005). مدخل إلى علم النفس. عمان: دار الفكر.



- عمار، عائشة،(2023): علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.
- عمارة، أحمد عبد الكريم. (2019). السلوكيات المضطربة لدى الشباب: دراسة في إيذاء الذات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كاظم، حسين. (2009). علم النفس العصبي. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
- معوض، محمد. (1999). الوراثة والسلوك الإنساني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مغماس، منتظر عبد الله،(2020): إيذاء الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد(2)،المجلد(45)،جامعة البصرة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- المغربي، عبد الله. (1974). الأسس البيولوجية للسلوك. القاهرة: دار الفكر العربي.

المصادر الأجنبية:

- Bandura, A. (1976). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Chapman, A. L., Gratz, K. L., & Brown, M. Z. (2006). Solving the puzzle of deliberate self-harm. Behavior Therapy, 37(4).
- Claes,L.,&Vandereycken,W.The self-Injury Questionnaire-Treatment Related(SIQ-TR):Construction, reliability, and validity
- Duman, R. S., & Melberg, S. (2000). Stress and cortisol effects on the brain. Biological Psychiatry, 48(8).
- Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis. New York, NY: W. W. Norton.
- Jacob, J., et al. (1995). Aggression and chromosomal abnormalities. Journal of Abnormal Psychology, 104(3).



- Jones, E. D., & Daniels, B. A. (1996). Neurotransmitters and self-injurious behavior. *Journal of Clinical Psychiatry*, 57(6).
- Kiekens, G., Hasking, P., Claes, L., Boyes, M., Kothari, K., Nock, M. K., & Bruffaerts, R. (2021). Non-suicidal self-injury among first-year college students and its association with mental disorders: results from the World Mental Health International College Student (WMH-ICS) initiative. *Psychological Medicine*, 51 (12).
- Klonsky, E. D., & Glenn, C. R. (2009). Assessing the functions of non-suicidal self-injury: Psychometric properties of the Inventory of Statements About Self-injury (ISAS). *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 31(3).
<https://doi.org/10.1007/s10862-008-9107-z>
- Klonsky, E. D., & Victor, S. E. (2019). Non-suicidal self-injury: What we know, and what we need to know. In J. L. Johnson, S. E. Victor, & D. K. F. L. B. M. J. L. C. (Eds.), *Current Directions in Self-Injurious Behavior* (pp. 3–14). Springer.
- Nock, M. K. (2010). Self-injury. *Annual Review of Clinical Psychology*, 6.
<https://doi.org/10.1146/annurev.clinpsy.121208.131258>.
- Pellicer, A., et al. (1998). Lesch–Nyhan syndrome and self-injurious behavior. *Neurology*, 50(1).
- **Selekman, M. (2002). *Adolescent self-harm*. Alexandria, VA: American Association for Marriage and Family Therapy.**
- Simon, T. R., et al. (1992). Serotonin and aggressive behavior. *American Journal of Psychiatry*, 149(4).



- Tatnell, R., Kelada, L., Hasking, P., & Martin, G. (2014). Longitudinal analysis of adolescent NSSI: The role of intrapersonal and interpersonal factors. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 42(6). <https://doi.org/10.1007/s10802-013-9837-6>
- Turner, B. J., Wakefield, M. A., & Chapman, C. (2022). The psychological mechanisms underlying non-suicidal self-injury: A systematic review. *Clinical Psychology Review*, 93. <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2022.102145>
- Walters, R. H., & Bandura, A. (1964). *Social learning and personality development*. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- Whitlock, J., & Knox, K. L. (2020). Non-suicidal self-injury: Diagnostic challenges and current perspectives. *Neuropsychiatric Disease and Treatment*, 16.
- Whitlock, J., Muehlenkamp, J., Eckenrode, J., & Purington, A. (2020). Non-suicidal self-injury in college populations: Mental health correlates and institutional responses. *Journal of American College Health*, 68(3). <https://doi.org/10.1080/07448481.2018.1546182>
- Winchel, R. M., & Stanley, M. (1991). Self-injurious behavior and serotonin function. *Psychiatry Research*, 37(3).
- World Health Organization. (1997). *Lexicon of cross-cultural terms*. W.H.O Press.